مدن مصرية

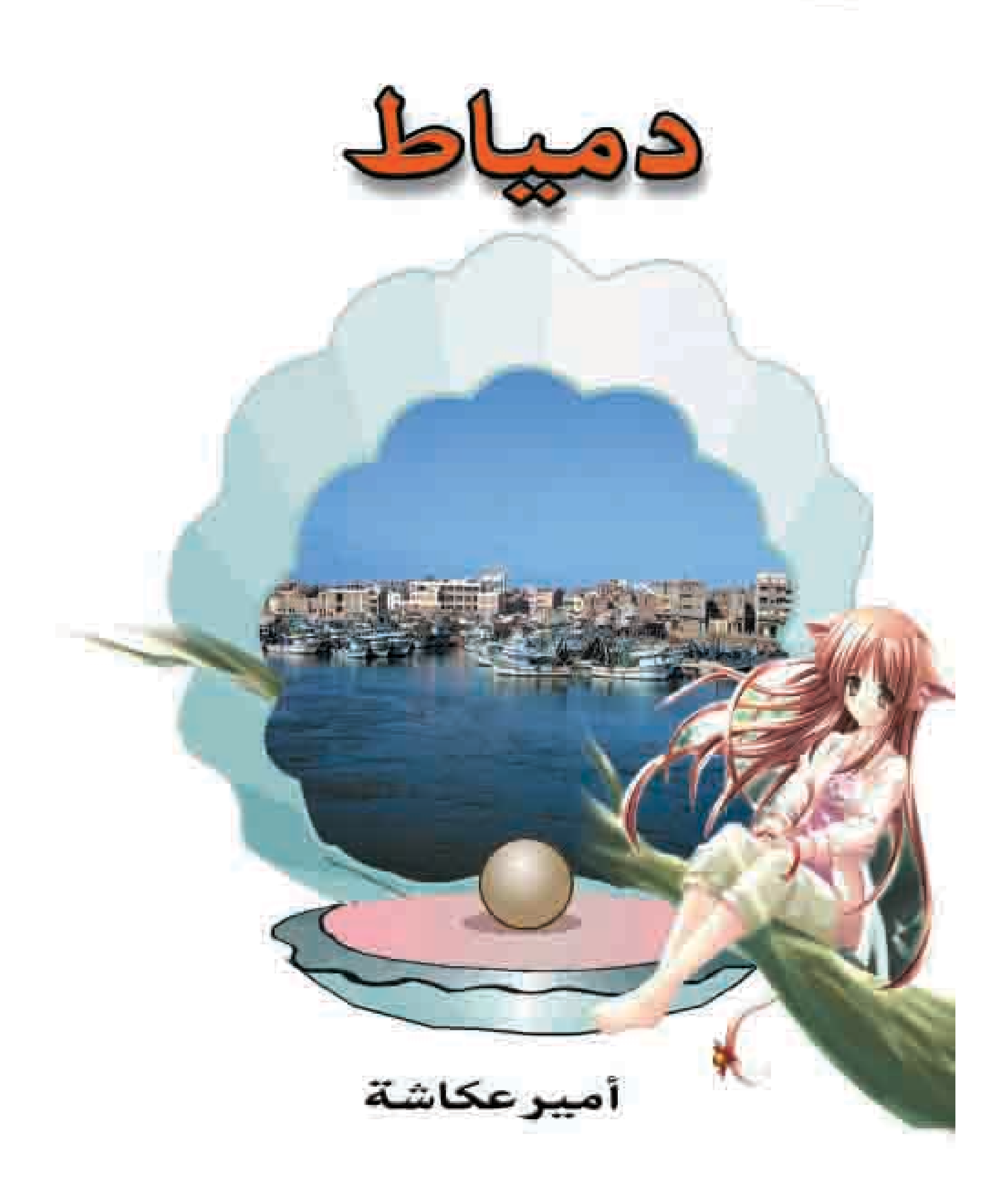
دمياط



أمير عكاشة

مدن مصرية

دمياط



أمير عكاشة

دمياط

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع

2009 - 9958

I . S . B . N

978 - 977 - 446 - 078 - 4

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير .
دمياط / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .
١٦ ص ، ٢٤ سم - " مدن مصرية "
تدمك : ٤ ٠٧٨ ٤٤٦ ٩٧٧ ٩٧٨
١- دمياط - وصف ورحلات
أ - العنوان
٩١٦،٢١٢

رقم الإيداع / ٩٩٥٨

وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم - مدكور - الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣



دمياط هى الفرع الشرقى الذى يصب عنده نهر النيل فى البحر الأبيض المتوسط، ومدينة دمياط هى عاصمة محافظة دمياط، ويفصلها شريط ضيق عن بحيرت المنزلة وتقع على الضفة الشرقية لنهر النيل قبل مصبه فى البحر بحوالى ١٥ كيلو متر.

وهى من أجمل مدن مصر وتتميز بسواحلها الطويلة المطلة على النهر والبحر، وهواؤها العذب وطقسها المعتدل انعكس على تصرفات شعبها فأصبحوا من أنشط الشعوب وأكثرهم اتقاناً للعمل وأكثرهم إنتاجاً

يرجع تاريخ دمياط إلى العصر الفرعونى، فيذكر بعض المؤرخين وعلماء الآثار أن الوجه البحري كان مقسماً إلي ٢٠ مقاطعة ،كانت دمياط هي المقاطعة السابعة عشرة واسمها المصري القديم " تامحيت " أي بلد الشمال أو " تم أتي " بمعني مدينة المياه أو مدينة مجري الماء ،ثم دخلت دمياط في الحكم الإغريقي ضمن المدن المصرية، وذلك منذ أن فتح الإسكندر الأكبر مصر عام ٣٣٢ ق.م وأعقبه في حكمها البطالمة إلي أن احتلتها الدولة الرومانية عام ٣٠ ق.م وقد زادت العلاقات التجارية و الثقافية بين دمياط و الشعب اليوناني، حيث نزح عدد كبير من العلماء والكتاب والسائحين الذين اهتموا بدراسة التاريخ المصري والآثار والعادات والتقاليد وظلت تحت الحكم الإغريقي لمده ثلاثة قرون وأطلق عليها " تاميا تس " ،ولما دخلت المسيحية مصر انتشرت الكنائس في دمياط وخاصة في عهد الإمبراطور قسطنطين عام ٣٢٥ م وكانت أسقفية كبيرة لها أسقف يمثلها في المؤتمرات الدينية العالمية ، وتحول تامياتس إلي " تاميات " ويقال معناها بالمصرية القديمة الأرض الشمالية التي تنبت الكتان.





دخل الإسلام دمياط عن طريق المقداد بن الأسود من قبل جيوش عمرو بن العاص وبدأت دمياط تتقرب إلي العـــرب المهاجرين إليهـــا من شبه الجزيرة العربية ورجال الجيش الفاتح، ثم عربوا الكثيـــر من أسمـــاء المدن فسارت(تامـــيات.. دمياط). وبدأ أهل دمـــياط يدخلون في الإسلام وأخذ سكانها يتعلمون اللغة العربية.

وبعد أن دخل الإســـلام مصر تعرضت دمـــياط لغارتين من غارات الروم الأولي عام ٧٠٩ ميلاديا والثانيـــة عام ٧٢٨ ميـــلاديا ، ولكن باءت هاتان الغارتان بالفشل ، كما كان التعسف من قبل الو لاة الذين أرسلهم الخلفاء إلي مصر سببا لاندلاع أول ثورة عام ٧٢٦ مـــيلاديا والتي كـــان أشدها من بلبيس إلي دمياط .

واستـــشهد المقداد أثناء قـــتال أهل تنيس الذين جمعوا لقتال جيش المسلمين، فحمل من المعركة ودفن فى مكانه المعروف به حـــتى الآن خارج دمياط وكان ذلك فى ليلـــة الجمعة النصف من شعبـــان، وصارت تلك الليلة موسماً لاجـــتماع الأهالى من كل النواحى.



وزارة النقل
ميناء دمياط
Damietta Port
بوابة الصادر
Export Gate



في عام ١١٧٠م وصل الفـرنجة دمـياط خلال الحـملات الصليبية الأولى وحاصروا المدينة براً وبحراً وأرسل صلاح الدين الأيوبي إليها الجند عن طريق النيل وأمدهم بالسلاح و الذخيرة والمال، واضطروا للرحـيل بعد أن غرق لهم عدد من المراكب وتفشي بينهم المرض.

وفي ٣٠ مايو ١٢١٨م وصلت طلائع الحملة الصليـبية الثانية بقيادة جـان دي برين أمام دمياط واسـتطاعت الحملة الاستيلاء عليها، ونجـحوا لمدة ١٦ شهراً وقطعت جيوش الملك الكامل الطريق بـين الفرنجـة ودمـياط . وشيـد تحصينات قوية عليا للنيل جنوب دمياط .وطلب الفرنجة الصلح علي أن يخرجوا من دمياط والبلاد كلها .

وعاود الصليبيون مرة أخري غزو مصر عن طريق دمياط علي رأس حملة بقـيادة لويس التاسع ملك فـرنسا في ٤ يونيه ١٢٤٩م، وضرب شعب دمـياط أروع الأمثلة للبطولة والتضحية في مقاومة الحملة الصليبية وهزموهم وأسروا لويس التاسع ملك فـرنسا وتم سجنه في دار بن لقـمان بالمنصورة وفدي نفسه ورجاله بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيه مقابل الجلاء عن دمياط . ولقـد تم الجلاء في يوم ٨ مايو ١٢٥٠ م، وأصبح هذا اليوم عيداً قومياً للمحافظة.



كانت دمياط يوم أن تولي محمد علي حكم مصر عام ١٨٠٥ م أهم الثغور المصرية وأعظمها تجارة وبلغ تعداد سكانها ٣٠ ألفاً وكانت المستودع الكبير للأرز وأنشئت الترع والجسور ، كما أنشئ مصنع الغزل والنسيج وزار محمد علي دمياط عام ١٨١٨ م . وفي ظل الثورة العرابية وبعد مظاهرة عابدين وتأليف شريف باشا الوزارة الجديدة ،حاول أن يبعد زعماء الثورة العرابية عن العاصمة فكانت دمياط من نصيب عبد العال حلمي والذي ظل واليا علي دمياط طوال الثورة العرابية، وكان الاحتلال الإنجليزي لا يزال جاثما علي البلاد في بداية القرن العشرين. ودمياط تسير رويدا في موكب الحضارة الحديثة، وكانت نتيجة زيادة المساحات المزروعة قطناً أن تم حفر الرياح التوفيقي . كما كان لتوقف التجارة وتعطيل الملاحة نتيجة نشوب الحرب العالمية الأولي وانقطاع الوارد من الأثاث والأحذية الأوربية أن نشطت مصانع دمياط اليدوية، وأتقنت صناعتها وتم في عام ١٩٢٠ ميلاديا إنشاءأول مصنع للحرير. دخلت دمياط في عداد المديريات عام ١٩٥٤ ميلاديا وأصبحت محافظة عام١٩٦٠م





وتبلغ المساحة الكليـــة للمحافظة ١,٠٢٩ كم٢ تمثل ٥٪ من المســاحـــة الإجمالية لمنطقـــة الدلتا وتمثل ١٪ من المساحة الإجمالية للجمهـــورية ؛ كما تبلغ المساحة المأهولة ٥٨٩،٢٠ كم٢ منها بالقطاع الريفى ٥٤٦،٤ كم٢ بـــنسبة ٩٢,٧٪ تبلغ المساحة المنزرعة بالمحافظة ١١٥,٨٩٢ فداناً وتشتهر بزراعة القمح والذرة والقطن والأرز والبطاطس والليمون والعنب والطماطم.

كما يبلغ تعداد سكان المحافظة التقديري (٩٥٣٤٣٠ نسمة) يوجد منهم بالقطاع الريفى للمحـــافظة ٦٩,١٦٨٧ نسمه بنسبه ٧٢،٥٪ ويبلغ معدل الزيادة السكانيـــة للمحافظة ٢،٠٩٪ .

وتتكون المحـــافظة من ٤ مراكـــز إدارية و ١٠ مدن ،و ٣٥ وحدة محلية قروية و ٥٩ قرية

وتضم المحافظة ٧ كليات ومعهداً تابعاً لجامعة المنصورة ، ١٩ مركزاً للـــتدريب المهنى. ويبلغ عدد مدارس التـــعليم قبل الجامعى ٦٥٧ مدرســـة للتعليم العام منهم بالقطاع الريفى ٤٠٣ مدرسة بنسبة ٦١ ٪. وبالتعليم الأزهرى ٥٦ مدرسة منهم بالقطاع الريفى ٢٨ مدرسة بنسبة ٥٠٪ من المدارس.



تقوم دمياط بتـــصميم و صناعة الأثاث المنزلي من الأخشاب. تباع هذه المنتجات ليس فقط فى مصر لكن أيضا للدول العربية و الأوروبيـــة، وتتميز هذه الصناعة بـــالمتانة و الجودة. تتم صنـــاعة الأثاث في الورش الصغيرة، ثم يتم بعـــد ذلك إرسالها للمعارض التي تقوم بعرضها للجمـــهور أو للتجار لتصديرها خارج البلاد. كمايوجد بها مـــصانع كبيرة لتصنيع الأثاث بأحـــدث وسائل التكنولوجـــيا الحـــديثة، و بأحدث المعـــدات حتى أصبح لهذه المصـــانع إسما كبيراً في الأسواق العالمية.

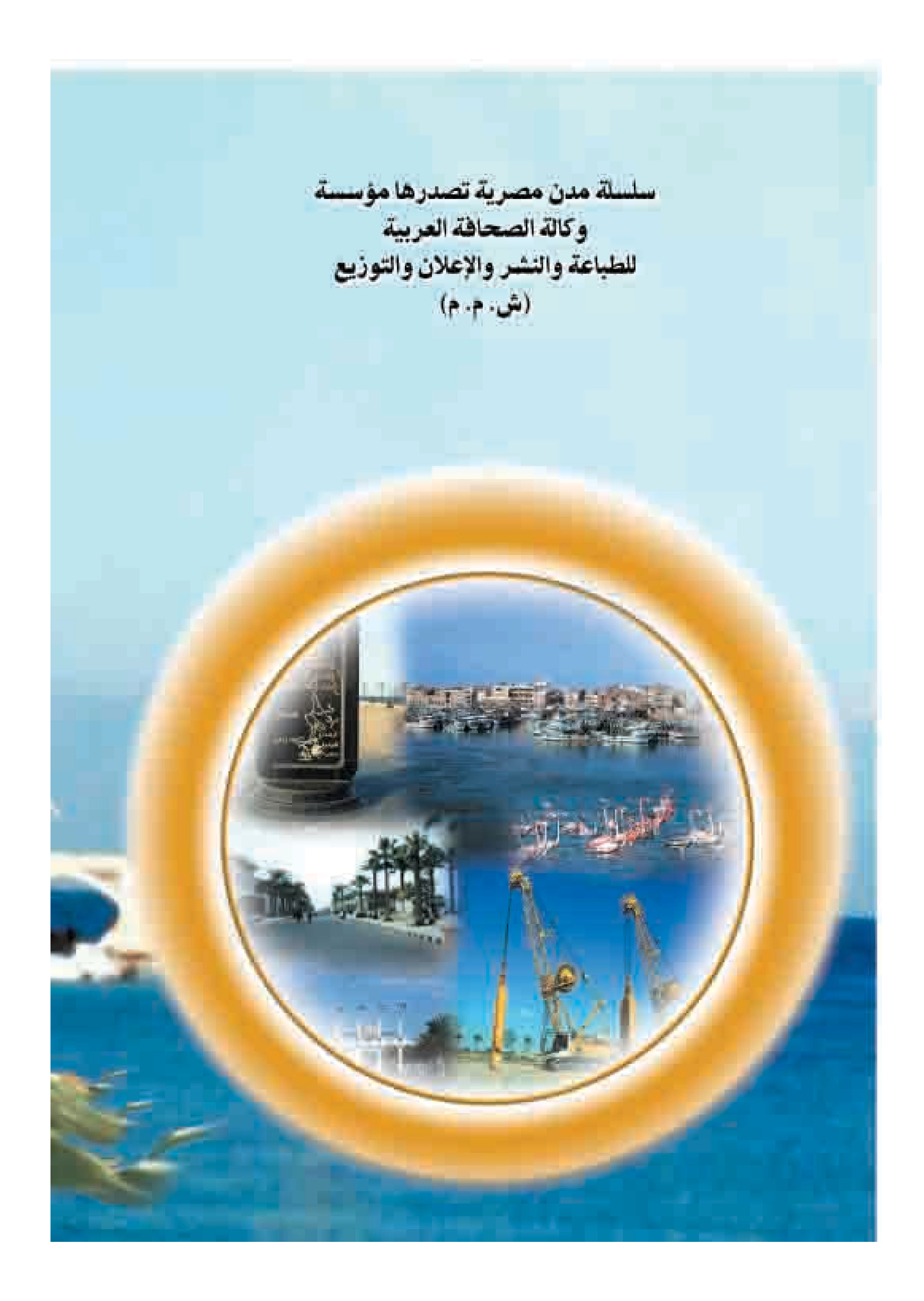
كمـــا تشتهر بصـــيد الأسماك وصناعـــة النسيج و الأحذية والحلوى و تعليب السردين والجمبري كما تشتهر بصناعة الألبان ومنها الجبنة الدمياطي أشهر أنواع الجبن في العالم.

وبسبب انتشار هذه الصناعات فإن نسبة البطالة في محافظة دمياط تعتـــبر معدومة، وهي المحافظة الوحيـــدة على مستـــوى مصر التـــى تعمل على التخلص من البطالة بل تعد من أهـــم مراكز جذب اليد العـــاملة في مصر لكثرة الصناعـــات اليدوية الصغيرة فيها.



يوجد فى دمياط ميناء دمياط الذي يعد من أهم وأشهر موانىء مصر وأكثرها استقبالاً للسفن والبضائع الخارجية وبها مصيف رأس البر الذى يطل على مجمع البحرين النيل والبحر المتوسط.
تتميز دمياط بكثرة مزارع الجوافة وخصوصاً فى كفر البطيخ، وأيضاً أشجار النخيل التى تغطى الساحل من رأس البر شرقاً وحتى جمصة غرباً ومن البحر شمالاً وحتى الطريق السريع وجنوب قرية الرياض جنوباً باستثناء منطقة دمياط الجديدة، ويبلغ تعداد النخيل ما يزيد على المليون ونصف المليون نخلة.




سلسلة مدن مصرية تصدرها مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع
(ش. م. م)